[340] لبناء الحياة في المستقبل إذا بدون هذا الثبات ومن دون وضوح ضوابط التعامل فإن الحيااة تصبح قلقة وغير مشجعة للقيام بما باردات ذات طابع حيويي وشمولي 3 - ان والد جابر قد استشهد في حرب احد وكانت هذه القضية قد جرت حين رجوع النبي (ص) من غزوة ذات الرقاع التي كانت بعد الحديبية حسب ما اثبتنا فيما سبق ومعنى ذلك هو أنه قد مضت عدة سنوات ولم يستطع جابر ان يقضي دين ابيه ولعله قد مضى شطرا من ذلك الدين في السنوات والمواسم السابقة نعم تمضي عدة سنوات ولا ينسى النبي صلى ا عليه وآله وكل من يحبه وسلم ذلك الدين الذي لم ستطع جابر ان يتخلص منه ولم تسنح الفرصة بعد لرسول ا (ص) ايضا للمبادرة الى ذلك ! 4 - ان النبي (ص) قد قبل ان يكون وفاة دين عبد ا من نفس النخلاة التي كانت له ولم يبادر الى تقديم اية ضمانة في ان يتم وفائها من بيت مال المسلمين إذ ان عبد ا كان قد استفاد من ذلك المال ولديه ما يمكن الاعتماد عليه في وفاء ذلك الدين واستشهاده لا ينقل هذا الحق عن ماله ليصبح حقا على بيت مال المسلمين 5 - ن طريق وفاء دين عبد ا قد اخذت صفة الكرامة الالهية من ا لرسوله صلى ا عليه واله وسلم حينما ضهرت صفة الكرامة الالهية من ا لرسوله صلى ا عليه واله وسلم حينما ضهرت البركة في التمر حتى ليقول جابر بعد ان استوفى ذلك اليهودي حقه من خصوص العجوة التي هي افظل انواع التمر (وبقي سائر التمر، فأكلنا منه دهرا وبعنا حتي ى ادركت الثمرة من قابل ولقد كنت اقول بعت اصلها ما بلغت ما كان على ابي من الدين)

_____